

تأثير صفة حرف "راء" على معاني الكلمات في القرآن الكريم

Malia Fransisca

Institut Agama Islam Sunan Giri Bojonegoro

Email: MALIAFRANSISCA2018@gmail.com

Abstract: "One of the characteristics of the ro' is evidence which means it was vibrating or moving. I mean, when ro' said, then the tongue we will vibrate. So in the law tajwid be explained that ro' is divided into two ro' tafkhim and tarqiq. Ro' tafkhim the ro' to read thick. Example: الرَّحِيمِ، الرَّحْمَنُ. Ro' tarqiq the ro' those thin.

Example: وَطُورٍ سِينِينَ. That's according to the terms of the identifying of it. Now, we are trying go analysis in terms of its meaning. Is there a connection between the identifying of the ro' the vibrating with the exact meaning of the word in the Quran that used the ro'? وَيَنْظُرُ means to see. In the process of looking there must be moving, whether it was his heart or eyes itself. Heart of the visionary vibrate could be due to see something scary such as: accident or ghost. There are times when see something beautiful such as: mountains, garden etc. Or eyes itself moving to the right-left seeing things one ago other object that is in the next to side. يَخْرُجُ means that out. In the process out, there is definitely a part of the body moving the feet. For example want out class but if not move his feet then the main purpose to get out class not reached. Besides limbs, there objects two nearby move when we came out class as bench, tile, earth although the movement no visible to the invisible because of lack of the power of the beat of the foot of the human. And there are many more fi'il (verb) which are referred to in the synchronous Quran between the nature of letters and the meaning of the words."

Keyword : ro', vibrating, verb.

مقدمة

اللغة هي آلات المواصلات التي تحتوي على الكلمات التي فيها المعنى. تلك الكلمات في علم اللغوى سميت بالمورفيم. وسواه، نحن نجد علم الفنولوجية أيضا في علم اللغوى ومشهور باصطلاح "علم الأصوات". فأما علم الأصوات يؤثر على المورفيم. وفي علم الأصوات كان التوزيع من حيث كيفية خروج الهواء أي كيفية نطق الصوت. هذا هو التوزيع الستة:¹

¹ الدكتور نصر الدين إدريس جوهر، علم الأصوات: لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين، (مالانج: لسان عربي، ٢٠١٧)، ص: ٥٥-٥٨.

١. الأصوات الانفجارية (Bunyi Letupan)
٢. الأصوات الاحتكاكية (Bunyi Geseran)
٣. الأصوات المزدوجة (Bunyi Paduan)
٤. الأصوات الجانبية (Bunyi Samping)
٥. الأصوات الأنفية (Bunyi Nasal)
٦. الأصوات التكريري (Bunyi Getar)

في هذا البحث، تبحث الباحثة عن حرف "الراء". كيف يخرج "الراء" الذي يؤثر على المعنى في الكلمات التي فيها تحتوي على حرف "الراء". فأما الراء في علم التجويد له صفة التكرار. وكيفية التكرار تشرح في علم الأصوات. قال الدكتور نصر الدين إن صوت التكرار أو المكرر هو صوت يحدث عند ما يكون التضييق غير ذي استقرار فتكررت ملامسة زلق اللسان للثة. بعبارة أخرى إنه صوت ينطق بأن تتكرر ضربات ذلق اللسان للثة حين ملامسته للثة في وضع يسمح للهواء بالمرور عند نقطة الالتقاء. والراء هو الصوت التكراري الوحيد في اللغة العربية.^٢

أ. تعريف صفة "الراء"

نعرف أن الحرف الذي صفته التكراري هو الراء وحده. عجيب جدا. فأما عملية الراء هي:^٣

١. تتكرر ضربات ذلق اللسان على اللثة.
٢. يمر الهواء أثناء التكرار في ارتياح.
٣. يهتز الوتران الصوتيان.

تلك هي عملية حرف الراء عند يخرج من مخرجه. وسميت الباحثة على تلك كيفية النطق بعملية ظاهرية. سوى كيفية النطق، كان المبحث عن ميدان المعنى وذوقه. وسميت الباحثة على ذلك المبحث بعملية باطنية. قال Purbo Hadiwidjoyo لكل الكلمة قوية نفسها شبه مغناطيس. كانت القوية إما كبيرة وإما صغيرة. وفي علم

^٢ المرجع السابق، ص: ٥٨.

^٣ المرجع السابق، ص: ٨١.

اللغوى مشهور بالاصطلاح "ميدان المعنى" أو "Semantic Field". وأما ميدان المعنى للكلمة يتعين بطول حد الكلمة نفسها.⁴

كانت الكلمة تصور عن الحروف. فذلك بين الحروف الكلمة متعلقتان العميقتان. ما الكلمة إلا من الحرف. وما معنى الحرف إلا بالكلمة. ولكل الحرف شخصية. فلذلك عندما كانت الحروف تتصل في الكلمة عندها القوية التي تؤثر في معنى الكلمة مثل "حرف الراء" الذي له صفة التكراري ويدخل في الفعل هي يؤثر في معنى الفعل الذي له عملية التحرك مثل الكلمة "ينظر" الذي معناه "Melihat". في الكلمة "ينظر" نجد حرف الراء في أخير الكلمة. تيقنت الباحثة بأن هذا الحرف يؤثر عن العملية.

وأما عملية النظر هي تدخل قلقلة النور من الشيء في القرنية. بمسك العينان النور ويصيغه أعضاء العين التي تناسب بوظيفتهم. ثم يرسل المعلومات إلى المخ حتى يظهر ويعرض الشيء. ذلك هو دليل بأن لكل الحرف يؤثر ويتعلق بمعنى الكلمة التي تحتوى فيه.

ب. الأمثلة من تأثير صفة حرف "راء" في القرآن الكريم

ومن شرح المقدمة، نعرف أن كل الفعل يدل على العمليات المنظمة. فأما الأمثلة الآتية، تبحث عم في آية القرآن التي تتضمن حرف "راء" مثل الكلمة: يصبر ويخرج ويقراً ويغفر ويرسل وينظر وينذر ويكفر ويرجو ويرجع ويرد ويشرح ويرضى ويرفع ويأمر ويرزق ويصدر ويفر.

أما الكلمة "يَصْبِرُ" كما قال الله تعالى في سورة الشورى آية ٤٣: "وَلَمَنْ صَبَرَ وَعَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ." و سورة الأحقاف آية ٣٥: "فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولَا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ." و سورة البقرة آية ٦١: "وَإِذَا قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومَهَا وَعَعْدَسَهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَدَّبْتُ لِلَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَهْبِطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَّا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلِيلَةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوا بِعَضْبٍ مِّنَ اللَّهِ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ."

⁴ Purbo Hadiwidjoyo, *Kata dan Makna*, (Bandung: Penerbit ITB, 1993), hal. 20.

صَبَرَ - يَصْبِرُ - صَبْرًا. الصبر هو فعل القلب الذي تأثير من فعل الجسد. المثل: يصيب المرء بالمصيبة أي صدمته السيارة. فقرر الطبيب أن يقطع رجليه. من هنا، كانت أعضاء الجسم تتحرك بقطع الرجل وتتحرك الآخر هو قلبه لأنه يجب عليه أن يصبر بهذا التقدير.

وأما الكلمة يُخْرِجُ كما قال الله تعالى في سورة النساء آية ١٠٠: "وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدِ فِي الْأَرْضِ مَرَاغِمًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يُخْرِجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا." وسورة الأنعام آية ٩٥: "إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكُمْ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ." وسورة الأعراف آية ٥٨: "وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يُخْرِجُ نَبَاتُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبثَ لَا يُخْرِجُ إِلَّا نَكِدًا كَذَلِكَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ." وسورة يونس آية ٣١: "قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ." و سورة النحل آية ٦٩: "ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلَالًا يُخْرِجُ مِنْ بطنِهَا شَرَابًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ." و سورة النور آية ٤٣: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا يُولِّفُ الْوَدْقَ يُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنَ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ." و سورة النمل آية ٢٥: "أَلَا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ." و سورة الروم آية ١٩: "يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ نُخْرِجُكَ مِنَ الْبُحُورِ" و آية ٤٨: "اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ." و سورة سبأ آية ٢: "يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ." و سورة الزمر آية ٢١: "أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهَيِّجُ فَتْرَهُ مُمْضِرًا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ." و سورة محمد آية ٢٩: "أَلَمْ حَسِبَ الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَنْ لَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ أَضْعَانَهُمْ." و سورة الرحمن آية ٢٢: "يُخْرِجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ." و سورة الحديد آية ٤: "هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلْجِ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ." و سورة الطارق آية ٧: "يُخْرِجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ."

خَرَجَ - يَخْرُجُ - خَرَجًا. خرج هو ينقل أعضاء البدن من الرأس إلى القدم في المكان الآخر. المثل: يخرج المرء من الفصل إلى الحمام فلا يمكن أن لا يتحرك رجله لينقل الأبدان من الفصل إلى الحمام.

وأما الكلمة يُقْرَأُ كما قال الله تعالى في سورة الإسراء آية ١٤: "أَقْرَأُ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا." و سورة العلق آية ١: "أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ." و سورة المزمل آية ٢٠: "إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ وَءَاخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وءَاخِرُونَ يُفَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ."

قَرَأَ - يَقْرَأُ - قِرَاءَةً. يقرأ هو يتحرك اللسان لصوت اللغة في الكتاب ليفهم ما فيه. انقسمت القراءة قسمان: القراءة الجهرية والسرية. فأما القراءة الجهرية فطبعاً يتحرك اللسان. وأما القراءة السرية لم يتحرك اللسان ولكن يتحرك المخ أي يفكر تفكيراً ليتناول الفهم بما يقرأ. قال أحمد مصطفى المراغى في تفسيره هكذا: "افعل ماذا أفعل هو القراءة. هذا الأمر يكرر تكريراً. لأنّ القراءة لا تدخل إلى القلب إلا بعد التكرير والممارس. معنى التكرير هو تكرار القراءة. فصارت القراءة مزايا النبي."⁵ اعتماداً على ذلك الشرح بأنّ التكرير هو يحتاج إلى التحرك لساناً. لا سيما حينئذ يقال بأنّ النبي يخاف ويوجل ويهتز عندما نزل الله الوحي الأوّل بجبريل.

وأما الكلمة يُغْفِرُ كما قال الله تعالى في سورة آل عمران آية ١٢٩: "وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" وآية ١٣٥: "وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ." و سورة النساء آية ٤٨: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا" و آية ١١٦: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَن يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا." و سورة المائدة آية ١٨: "وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ قُلْ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بَشَرٌ مِّمَّنْ خَلَقَ يُغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ." و سورة الأنفال آية ٣٨: "قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفِرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يُعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلِينَ." و سورة التوبة آية ٨٠: "اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ"

⁵ Ahmad Mushthafa al-Maraghi, *Terjemah Tafsir al-Maraghi*, Toha Putra, Tanpa Kota: 1365 H, hlm. 328

وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ. " و سورة يوسف آية ٩٢: "قُلْ لَا تَتْرِبْ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ." و سورة النور آية ٢٢: "وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ." و سورة الشعراء آية ٥١: "إِنَّا نَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبَّنَا خَطَايَانَا أَنْ كُنَّا أَوَّلَ الْمُؤْمِنِينَ." و آية ٨٢: "وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ." و سورة يس آية ٢٧: "بِمَا عَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ." و سورة الزمر آية ٥٣: "قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَفُورُ الرَّحِيمُ." و سورة الأحقاف آية ٣١: "يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجْرِكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ." و سورة محمد آية ٣٤: "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ." و سورة الفتح آية ١٤: "وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا." و سورة الصف آية ١٢: "يَغْفِرُ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلِكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ." و سورة المنافقون آية ٦: "سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ." و سورة نوح آية ٤: "يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرْكُمْ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ."

عَفَرَ - يَغْفِرُ - عَفْرًا. يغفر هو عندما يكون الشخص يعمل الخطأ إلينا ثم نعطي العفو إليه. يحتاج الغفر إلى ترتيب القلب مثل نشعر بالغضب إلى المرء. أي يتحرك القلب. ثم نختار أن تغفر لأن يحث الإسلام العفو. ومن الغضب يتجه إلى الغفر يحتاج إلى تحرك القلب أيضا ليظهر الرحمة والودَّة. بل يقال أن الغرض الأساسي في عملية التي تسمى بـ "طريقة" هي تركية النفس وكثير من المجتمع في بلادنا يعملونها. لينال التركيبة يحتاج إلى الذكر المعين لمرضاة الله. هذه هي العملية الأولى: يقول الكلمة "الله" ألف مرات التي تركز في مكان اللطيفة القلبية وهو مدى أصبعين تحت الثدي اليسرى ويميل إلى حد ما. والثانية: يجب أن يقول الكلمة "الله" خمس آلاف مرات ولكن هذه العملية الثانية تركز في مكان اللطيفة الروحية وهو يقع تحت الثدي اليمنى مدى أصبعين ويميل قليلا إلى اليمين. العملية الثالثة هي تسمى باللطيفة السرية. كانت الكلمة التي تقرأ سواء بالكلمة في العملية الثانية بل على الأقل منها. أما هذه العملية تركز على الثدي اليسرى مدى أصبعين ويميل قليلا إلى اليسار. العملية الرابعة هي تسمى باللطيفة الخفية. وكانت الكلمة التي تقرأ سواء بالكلمة في العملية الثالثة. وهذه العملية تركز على

الندي اليمنى مدى أصبعين ويميل قليلا إلى اليمين.⁶ هذه العملية حتى العملية السابعة التي سواء بالكلمة ويختلف الحركة. على سبيل المهمة، كانت عملية الاستغفار متنوعة. وهي تحتاج إلى الحركة ظاهرة وباطنة.

وأما الكلمة يُرْسِلُ كما قال الله تعالى في سورة الأعراف آية ٥٧: "وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سَفَّنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ." و سورة هود آية ٥٢: "وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ." و سورة الإسراء آية ٦٨: "أَفَأَمِنْتُمْ أَن يُخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا." و سورة النمل آية ٦٣: "أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَلَيْهَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ." و سورة الأعراف آية ٥٧: "وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّىٰ إِذَا أَقْلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سَفَّنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ." و سورة هود آية ٥٢: "وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ." و سورة الإسراء آية ٦٨: "أَفَأَمِنْتُمْ أَن يُخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا يَجِدُوا لَكُمْ وَكِيلًا." و سورة النمل آية ٦٣: "أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَلَيْهَ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ." و سورة الروم آية ٤٦: "وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيحَ مُبَشِّرَاتٍ وَلِيُذِيقَكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَلِتَجْرِيَ الْفُلُكُ بِأَمْرِهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ." و آية ٤٨: "اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَيَرْسِلُ الرِّيحَ فَتُخْرِجُ مِنْ خِلَالِهِ إِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ." و سورة الرحمن آية ٥١: "يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِئَ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ." و سورة الملك آية ١٧: "أَمْ أَمِنْتُمْ مَّن فِي السَّمَاءِ أَن يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ." و سورة نوح آية ١١: "يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا."

أرسل - يُرْسِلُ - إرسالاً. يرسل هو يعطى الأشياء لشخص الآخر بالبريد بسبب بُعد المسافة. المثل يرسل الرسالة. يحتاج الارسال إلى تحرك عامل البريد لوصول ما يراد. أظنّ أنّ في البريد موجود آلة أو الأجهزة لارسال الرسالة وأخرى. تلك الأجهزة تتحرك عندما يكون الشخص يرسل الأشياء لعائلته أو أصدقائه.

⁶ Kharisudin Aqib, *Al-Hikmah: Memahami Teosofi Tarekat Qadiriyyah wa Naqsyabandiyah*, (Surabaya: PT. Bina Ilmu, 2012), hlm. 186-198.

وأما الكلمة يَنْظُرُ وَ يَرَى كلاهما مرادفتان. قال الله تعالى في سورة يونس آية ٤٣: "وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْيَ وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ". وفي سورة ص آية ١٥: "وَمَا يَنْظُرُ هُوَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً مَا لَهَا مِنْ فَوَاقٍ". وفي سورة الحج آية ١٥: "مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ".

نَظَرَ - يَنْظُرُ - نَظَرًا. ينظر هو عملية تتحرك العين وما فيها مثلاً بؤبؤ وشبكية ومقلة العين. هي أي مقلة العين تتحرك لأن العين ينظر يمينا وشمالا أو ينظر شيئا فشيئا.. إما يتحرك القلب بالنظر مثلاً ينظر المناظرة الجميلة ويتعجب بها. ثم ينظر الحادث ويشعر الخوف. كان معنى الكلمة "ينظر" في سورة يونس يفترق بمعنى الكلمة "ينظر" في سورة ص. فأما معنى الكلمة "ينظر" في سورة يونس هو ينظر الأشياء بالعينين. وأما معنى الكلمة "ينظر" في سورة ص هو انتظر - ينتظر. فأما معنى الكلمة "ينتظر" هو عملية انتظار الشيء الذي فيه حركة مثل بانتظار الشيء يأكل الرجل الطعام ويشرب الماء ويفكر الأشياء وما إلى ذلك. فصار، في "انتظار" لا يسكت ويبقى الرجل. وكذلك بمعنى الكلمة "ينظر" في سورة الحج. هو يختلف بمعنى الكلمة "ينظر" في سورتين المتقمتين. أما معنى الكلمة "ينظر" في سورة الحج هو يفكر. فعملية الفكرة فطبعاً يحرك العقل ويمكن بتحريك أعضاء الجسم أيضاً مثل اليدين والرجلين كتحقيق في الفكرة نفسها.⁷

ومرادف كلمة يَنْظُرُ هي رَأَى - يَرَى - رُؤِيَ. قال الله تعالى في كتابه الكريم أي في سورة الأنعام آية ٧٦: "فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ". و في سورة يوسف آية ٢٨: "فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قَدْ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ". و في سورة النحل آية ٨٥: "وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ ظَلَمُوا الْعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ". و في سورة النجم آية ١١: "مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى" و آية ١٢: "أَفْتُمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى" و آية ١٨: "لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى".

ولكنهما مختلفتان كما قال أبي هلال العسكري. الفرق بين النظر والرؤية أن النظر طلب الهدى، والشاهد قولهم نظرت فلم أر شيئا، وقال علي بن عيسى: النظر طلب ظهور الشيء، والناظر الطالب لظهور الشيء والله ناظر لعباده بظهور رحمته إليهم، ويكون الناظر الطالب لظهور الشيء بإدراكه من جهة حاسة بصره أو غيرها من حواسه ويكون الناظر إلى لين هذا الثوب من لين غيره، والنظر بالقلب من جهة التفكير، والانتظار التوقف لطلب وقت الشيء الذي يصلح فيه قال والنظر أيضا هو الفكر والتأمل لاحوال الأشياء ألا ترى أن الناظر على هذا

⁷ Aplikasi Al-Qur'an Terjemah Bahasa Indonesia oleh Departemen Agama Republik Indonesia tahun 2005.

الوجه لا بد أن يكون مفكرا والمفكر على هذا الوجه يسمى ناظرا وهو معنى غير الناظر وغير المنظور فيه ألا ترى أن الإنسان يفصل بين كونه ناظرا وكونه غير ناظر، ولا يوصف القديم بالنظر لأن النظر لا يكون إلا مع فقد العلم ومعلوم أنه لا يصلح النظر في الشيء ليعلم إلا وهو مجهول، والنظر يشاهد بالعين فيفرق بين نظر الغضبان ونظر الراضى، وأخرى فإنه لو طلب جماعة الهلال ليعلم من رآه منهم ممن لم يره مع أنهم جميعا ناظرون فصح بهذا أن النظر تقلب العين حيال مكان المرئى طلبا لرؤيته، والرؤية هي إدراك المرئى، ولما كان الله تعالى يرى الأشياء من حيث لا يطلب رؤيتها فصح أنه لا يوصف بالنظر.^٨ كما قال الله تعالى في سورة النجم أية ١٢: "أَفْتَمَرُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ" وأية ٣٥ "أَعِنْدَهُ عِلْمُ الْغَيْبِ فَهَوْ يَرَىٰ". فمن هتان السورتين مختلفتان المعنيين. معنى الكلمة "يرى" في سورة النجم أية ١٢ هو ينظر ولمن معنى الكلمة "يرى" في سورة النجم أية ٣٥ هو يعلم. إذا... الآن وجدنا الفرق بين معنى الكلمة "يَنْظُرُ" و "يرى". عند رأبي أن "يرى" ينظر الأشياء حتى يعلم الرجل أحوالها عميقا و "ينظر" يعلم الرجل أحوال الشيء أي خارجه فحسب.

وأما الكلمة أَنْذِرَ كما قال الله تعالى في سورة المدثر أية ٢: "قُمْ فَأَنْذِرْ". و سورة الأنعام أية ٥١: "وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَجِيمٍ لَيْسَ لَهُمْ مِّنْ دُونِهِ وَايٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ". و سورة إبراهيم أية ٤٤: "وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا أَخْرِجْنَا إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّحِبُّ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ الرَّسُولَ أَوْمًا تَكُونُوا أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلُ مَا لَكُمْ مِّنْ زَوَالٍ". و سورة الشعراء ٢١٤: "وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ".

أَنْذَرَ - يُنذِرُ - إِنْذَارًا. ينذر هو يذكر الناس إما باليد وإما باللسان وإما بالقلب. كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مَنْ رَأَىٰ مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُعَيِّرْ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ". وإن يتذكر الرجل رجلا الآخر باليد وجدت الحركة من يده. وكذلك عندما يتذكر الرجل رجلا الآخر باللسان فيتحرك اللثة والضم. ولما نغير منكر بالقلب هو يقال بإضعف الإيمان. لماذا؟ لأن عندما يريد الرجل أن يتذكر الرجل الآخر وما عنده الشجاعة لتذكير أخطائه بل هو يضمن في قلبه. ولو أن هذه التذكيرة بالقلب، أعتقد وجود الحركة أي من قلب نفسه. كيف يتحرك؟ لأن عندما يكون الرجل ليس له شجاعة في التذكير بأعضاء جسمه التي تظهر بأعيننا، فطبعاً يتحرك قلبه أي دق و محضخض قلب الرجل سرعة.

وأما الكلمة يَكْفُرُ كما قال الله تعالى في سورة البقرة أية ٩٩: "وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَمَا يَكْفُرُ بِهَا إِلَّا الْفَاسِقُونَ". و في سورة الطلاق أية ٥: "ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ

^٨ أبي هلال العسكري، الفروق اللغوية، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ص: ٥٨ - ٥٩.

أَجْرًا". و في سورة إبراهيم آية ٢٨: "أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ". و في سورة مريم آية ٧٧: "أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا". و في سورة الروم آية ٤٤: "مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ". و في سورة القمر آية ١٤: "بِحَرِيِّ بَاعَيْنَا جِزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفْرًا".

كَفَرَ - يَكْفُرُ - كُفْرًا. يكفر هو لا يؤمن و أنكر الشخص بالله ورسوله. عندما أنكر الشخص طبعاً يتحرك قلبه بما يعمل لأنّ الفطرة عنده إيمان إلى الله. الكفر متنوّعة. أحده كفر النعمة. أي أنكر ما يعطيه الله. ثم صفة الفخر لماله وجمالته وحسابه حتى يتحرك أعضاء البدن فيسمى بالكفر. يظهر الرجل أمواله لتفخر ويقول لولا عملي غلبي الغني وكثرة المال هو ينسى وينكر بأن كل شيء من الله تعالى.

وأما الكلمة يَرْجُو كما قال الله تعالى في سورة الكهف آية ١١٠: "قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا". و في سورة العنكبوت آية ٥: "مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ". و في سورة الأحزاب آية ٢١: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا". و في سورة الممتحنة آية ٦: "لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَمَنْ يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعِزِّيُّ الْحَمِيدُ".

رَجَا - يَرْجُو - رَجَاءً. يرجو هو يتمنى الرجل بما أراد هو مستجاب وواقع. عادة، الرجاء بالقول مثلاً يقول: أرجو أن تكون صحة وعافية. وعادة بالفعل مثلاً: يدرس الطالب نشيطاً لاستقبال الامتحان ععملاًّ يرجو نجاحاً فيه. إفا الرجاء بالقلب وحده. لا يعمل ويقول ولكن يرجو بالدعاء إلى الله في قلبه أي في السكوت.

وأما الكلمة يَرْجِعُ كما قال الله تعالى في سورة طه آية ٨٩: "أَفَلَا يَرَوْنَ إِلَّا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا وَلَا يَمْلِكُ لَهُمْ صَرًّا وَلَا نَفْعًا". و آية ٩١: "قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ". و في سورة النمل آية ٣٥: "وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ". و في سورة ق آية ٣: "أَتَذَرُنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ".

رَجَعَ - يَرْجِعُ - رُجُوعًا. يرجع هو يعود من مكان الثاني إلى مكان الأول. مثلاً: أرجع إلى البيت. المراد هو إفا بعد أن يدرس في المدرسة ثم يرجع إلى بيته. وإفا بعد أن يعمل في المصنع ثم يرجع إلى بيته في عملية الرجوع فطبعاً يحتاج إلى تحرك الرِّجْلِ بل ليس الرجل وحده ولكن جميع عضو البدن وبل يتحرك الجواله عندما يركب الجواله أو السيارة أو الحافلة وما إلى ذلك.

وأما الكلمة يُرْدُ كما قال الله تعالى في سورة الأنعام آية ١٤٧: "فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرْدُ بِأَسْئَةٍ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ". و في سورة يوسف آية ١١٠: "حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرْدُ بِأَسْنَانَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ". و في سورة الكهف آية ٨٧: "قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرْدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا".

رَدَّ - يُرْدُ - رُدًّا. يرد هو يرجع الشيء إما بالسان أي يرد الكلام مثلا: لأن لم يناسب بالحق. هذه العملية تحتاج إلى تحرك الفم واللسان واللثة والجلد والعضلات قوة حتى لا يبالي الشخص الآخر يمكن له ثقة النفس القوة. وإما بأعضاء الجسم الأخرى كاليد مثلا: يعطى الرجل الهدايا إلى حبيته ولكن ترددها الحبيبة. هذه العملية تحتاج إلى تحرك اليد والأصابع والمرفق والذراع.

وأما الكلمة يَشْرَحُ كما قال الله تعالى في سورة طه آية ٢٥: "قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي". و في سورة الانشراح آية ١: "أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ". و في سورة النحل آية ١٠٦: "مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكُفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ". و في سورة الزمر آية ٢٢: "أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ".

شَرَحَ - يَشْرَحُ - شَرْحًا. يشرح هو يوسع القلب لاستقبال المشكلات في هذه الحياة. يُجَرِّبُ الناس أن يرضي بما قدر الله له. يمكن لا يقبل أوله لكن في مرور الزمان يتعود على هذا الجمال. يشرح القلب أي إخلاص بإرادة الله. ويعتقد بأن الله لا يكلف نفس مخلوقاته إلا وسعها. هذا هو التحرك في فعل الشرح. من غير المخلص حتى يخلص. من غير مقبل حتى يقبل.

كان المراغى يفسر سورة الانشراح آية ١ بأن الله شرح صدر الناس حتى يخرج من خيرات التي طوال الوقت تزجج فكرتهم. فلذلك أن أنكار فومك وفخرهم عليك ويردوهم عما تأمر الحق الذي تحمل. حينئذ تَحَيَّرَتَ أن تطلب الطريقة للهداية. والآن تنال الهدى عن الطريقة ليسلموا من السيئات التي يدخلون إلى النار.⁹

وأما الكلمة يَرْضَى قال الله تعالى في سورة النساء آية ١٠٨: "يَسْتَحْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَحْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّنُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ الْقَوْلِ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حَاطًّا". و في سورة التوبة آية ٩٦: "يَخْلِفُونَ

⁹ Ahmad Mushthafa al-Maraghi....., ibid, hlm. 314.

لَكُمْ لِيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِن تَرْضَوْا عَنْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ". و في سورة الليل آية ٢١: "وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ".

رَضِيَ - يَرْضَى - رِضَاءً. يرضى هو مراد بالشرح. أي يقبل بما قدر الله له اقبالا عميقا. هذا العمل يحتاج إلى تحرك القلب وَتَغْيِيرِهِ مِنْ عَمَلِ النَّاسِ يَجْبُونَهُ وَيُنْقَلُ إِلَى عَمَلِهِمْ يَرْغَبُونَ عَنْهُ أَي يَدْعُونَ عَنْ مَا يَجْبُونَ.

وأما الكلمة يَرْفَعُ قال الله تعالى في سورة البقرة آية ١٢٧: "وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ". و في سورة النازعات آية ٢٨: "رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا". و في سورة النور آية ٣٦: "فِي بُيُوتٍ أُذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ".

رَفَعَ - يَرْفَعُ - رِفْعًا. يرفع هو يحمل الشيء إلى المكان الأعلى. مثلا: يرفع أحمد اللواء في حفلة مذاكرة سبعة عشر أغسطس. فأما يرفع تحتاج إلى عملية ترتيبية أي تحرك الأبدان بالترتيب. مثلا: اليدان والرجلان والعضلات والفكرة. على سبيل المهمة جميع عضو البدن يتحركون.

وأما الكلمة يَأْمُرُ كما قال الله تعالى في سورة الأعراف آية ٢٨: "وَإِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ". و في سورة النحل آية ٩٠: "إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ". و في سورة مريم آية ٥٥: "وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُ بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَكَانَ عِنْدَ رَبِّهِ مَرْضِيًّا".

أَمَرَ - يَأْمُرُ - أَمْرًا. يأمر هو يطلب أن يعمل الأشياء. فطبعًا يكون بوجود الأعمال مثلا: يأمر الأستاذ أن ينظف الفصل. يحتاج هذا العمل إلى العملية المتحركة. ومن التلاميذ تتحركون من المقعد إلى المقعد الآخر. ومن الكرسي إلى الكرسي الآخر. هم ينتقلون الأشياء في الفصل مثلا: المقاعد والكراسي والسبورة والخزانة والصور والتاريخ وأفلام الخبر والممسحة.

وأما الكلمة يَرْزُقُ كما قال الله تعالى في سورة النور آية ٣٨: "لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِعَرِيٍّ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾". و في سورة الشورى آية ١٩: "اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ".

رَزَقَ - يَرْزُقُ - رَزَقًا. يرزق هو يعطى الله الرزق إلى المخلوقات إما بالأعمال وإما بالشعر السعيد. عندما يعطى الرزق إليهم فيأمر الله بجبريل. في عمليته لا تخيل بأن جبريل يحمل كيسا كبيرا الذي يشتمل الأموال ثم يتجول لإعطائهم. ليس هكذا... لكن عملية لانتشار الرزق هو يطابق ويصادف ويدافق على العمل نفسه. فطبعاً يحتاج إلى التحرك. فلذلك يقال: توكلوا بعد السعي والعمل. مثلاً: كان الرجل يعمل في مصنع السيارات. هو يتحرك السيارة كل يوم من مكان واحد سيارات. هو يتحرك السيارة كل يوم من مكان واحد إلى مكان آخر. هو ينطلق مبكراً ويرجع إلى البيت مساءً. هذه العملية تقع منذ يوم الاثنين حتى السبت. يوم الأحد هو يوم العطلة. في هذه العملية يعطى الله الرجل بجبريل مع العمل والسعي.

وأما الكلمة يَصْدُرُ كما قال الله تعالى في سورة الزلزلة آية ٦: "يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ". صَدَرَ - يَصْدُرُ - صَدْرًا. يصدر هو يعلن الخبر إلى الآخر. هذا العمل يحتاج إلى تحرك اللسان أو اليد. كان الخبر في الجريدة فلذلك يحتاج إلى اليد والرجل والآلات المواصلات عندما يكون المكان بعيد عن بيته لكي يصل الخبر إلى الآخر.

قد قال المراغى عند يقع يوم القيامة ويهلك الأرض هلكتا كبيرا فيظهر العالم الجديد ويسمى بعالم الآخرة. حينئذ يظهر الناس من مقبرهم بطريق مختلف. كان الذي أمنوا لا يمرون طريق الذين لا يؤمنون. كانت عملية الناس من قيام القبر حتى يتجهوا المحشر تحتاج إلى التحرك هو المشى.¹⁰

وأما الكلمة يَفِرُّ كما فَرَّ - يَفِرُّ - فَرًّا. يفر هو يجري سرعة وينفر إلى المكان. هذه العملية تحتاج إلى الرجل القوي وصحة البدن. قال الله تعالى في كتابه الكريم أي في سورة عبس آية ٣٤: "يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ." حينئذ لكل الناس يشتغل بنفسه وحده تحيراً وخوفاً. كل الناس يفرون إلى من يستعينه. يفر الشخص ويحبو ليخفى من إخوانه وأخواته ومنهم أبوه وأمه وزوجته وأبناؤه، لأنه خائف بيوم القيامة. فطبعاً في هذه الواقعة تحتاج إلى المادة القوة وهي الرجلان التامان. و قال الله تعالى أيضاً في سورة المدثر آية ٥١: "فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ". هذه الآية تشرح أن في يوم القيامة كان الكافرون يفرون سرعة مثل يجرى الأسد لكي يطلبوا شفاعة إمامهم.

¹⁰ Ahmad Mushthafa al-Maraghi....., ibid, hlm. 365.

خاتمة

هؤلاء الكلمات المذكورة هي الفعل الذي يتضمن حرف "راء" في القرآن الكريم. وكثرت الكلمة التي لم تذكر في هذه المقالة. أتقن أن الكلمة المقصودة تكون في النصوص العربية الأخرى أو التراث الآخر مثل نص الأحاديث والقصص وغيرهم. وأتقن أن توفير العربية ما يزال أن نبحت بالعميق من النواحي الأخرى. إن كان البحث في هذه المقالة هو تخصص بحرف "راء"، يمكن الآخر يبحث عن حرف "القاف" الذي يدل على معنى القلقلة وأكثر منها الذي لم يبحث عنه. هذا هو يدل على إعجاز القرآن الذي يستطيع أن يشرح من تنوع الموضوع.

المراجع

القرآن الكريم

العسكري، أبي هلال. *الفروق اللغوية*. بيروت: دار الكتب العلمية. مجهول السنة.

جوهر، نصر الدين إدريس. *علم الأصوات: لدراسي اللغة العربية من الإندونيسيين*. مالانج: لسان عربي. ٢٠١٧.

al-Maraghi, Ahmad Mushthafa. *Terjemah Tafsir al-Maraghi*. Tanpa Kota: 1365 H. Toha Putra.

Aplikasi Al-Qur'an Terjemah Bahasa Indonesia oleh Departemen Agama Republik Indonesia tahun 2005.

Aqib, Kharisudin. *Al-Hikmah: Memahami Teosofi Tarekat Qadiriyyah wa Naqsyabandiyah*. Surabaya: PT. Bina Ilmu. 2012.

Hadiwidjono, Purbo. *Kata dan Makna*. Bandung: Penerbit ITB, 1993.